

شاهد | زاهي حواس يرد على سؤال حول زيارة الإسرائيليين للمتحف: "المتحف مفتوح لكل الناس"



الأربعاء 5 نوفمبر 2025 12:20 م

أجرى عالم الآثار الشهير زاهي حواس، مقابلة متلفزة مع قناة "كان" الإسرائيلية، تحدث فيها عن المتحف المصري الكبير، الذي وصفه بأنه "أعظم مشروع ثقافي في تاريخ الإنسانية المعاصرة"، مؤكداً أن المتحف "مفتوح لكل الناس من كل أنحاء العالم"، في رد على سؤال حول زيارة الإسرائيليين للمتحف

وخلال المقابلة، قال حواس: "افتتاح المتحف المصري الكبير يعتبر أهم حدث في العالم كله، لأن هذا ليس متحفاً فقط، إنما مؤسسة ثقافية أثرية سياحية تعليمية على أعلى مستوى". المتحف بُني على مشارف الأهرامات، بجوار واحدة من عجائب الدنيا السبع".

وأضاف موضحاً خلفية المشروع: "أنا والفنان فاروق حسني بدأنا هذا الحلم في عام 2002، وساهمت في وضع تصوره العام خطوة بخطوة، لذلك افتتحه الآن يمثل لي فرحة شخصية كبيرة".

لكنّ المراسل الإسرائيلي وجّه سؤالاً مباشراً حول إمكانية زيارة الإسرائيليين للمتحف، ليرد حواس: "هذا سؤال لا يُوجه لي من فضلك، هذا لا يُسأل، المتحف مفتوح لكل الناس في كل مكان في الدنيا".

تأتي المقابلة في وقتٍ لا يزال فيه اسم زاهي حواس يثير نقاشات حادة داخل الأوساط الثقافية والإعلامية. ففي مايو الماضي، تصدّر حواس منصات التواصل الاجتماعي عقب ظهوره في حلقة من البودكاست الأمريكي الشهير "The Joe Rogan Experience"، والتي وصفها مقدم البرنامج جو روغان بأنها "الأسوأ في تاريخ البودكاست"، بعد خلاف حاد بين الطرفين حول نظريات بناء الأهرامات

בהשקעה של מיליארדים: נשיא מצרים א-סיסי השיק את "מוזיאון התרבות המצרית העתיקה" - בפסטיבל להאדרת שמו

הכתבה של @kaisos1987 מתוך #מהדורתכאןחדשות עם @AyalaHasson pic.twitter.com/nx5jmpPymw

— כאן חדשות (@November_1, 2025) kann_news

ورداً على الانتقادات التي وُجّهت إليه، قال حواس في تصريحات لصحيفة المصري اليوم: "روغان أراد أن يؤكد له أن من بنى الأهرامات ليسوا المصريين، بل حضارات أخرى مجهولة، لكنني واجهته بالأدلة العلمية، فغضب لأنني نسفت خرافاته".

وأضاف أن روغان تأثر بآراء شخص يدعى كران هاري، وهو من أبرز مروّجي فكرة أن حجارة الأهرامات جاءت من قارة أخرى. وأشار حواس إلى أنه طرد هذا الشخص من إحدى محاضراته عندما كرر تلك المزاعم، مؤكداً أن "علم الآثار لا يقوم على الخيال، بل على الدليل والتحليل المعادي".